**الملكات اللغوية: القراءة**

**القراءة :**

إن القراءة ليست معرفة الحروف والكلمات والنطق بهما نطقا صحيحا وإنما هي " معرفة الأفكار والمعاني التي تشمل عليها المادة المقروءة ، وفهمها جيدا ثم نقدها والتمييز بين التافه والمفيد ، بحيث يدرك القارئ الضار منها يستفيد منها الجيد في إلقاء الأضواء على المشكلات التي تواجه المرء في حياته" ، وهي " نشاط فكري عقلي يمتاز بما فيه من عمليات الفهم والربط والموازنة والاختيار والتذكر والتنظيم والاستنباط والتفكر " ، يعرفها حسن عبد الشافي بأنها " عملية عقلية يتفاعل القارئ معها فيفهم ما يقرأ أو ينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية " وعلى ضوء هذه التعريفات فالقراءة تنمي ملكة التفكير لدى المتعلم ، وتروض لسانه على النطق الصحيح ، وتضمن له نموا في مختلف الميادين .

**1- مراحل تعلم القراءة :**

حصر فريث تعلم القراءة في ثلاث مراحل هي:

**\*- مرحلة القراءة العشوائية :** وفيها يتعرف الطفل بسرعة على الكلمات المطلوبة للقراءة ، معتمد على خصائصها الخطية من خلال : طول الكلمة أو الحرف الأول من الكلمة ، أو علاقة الربط بين الحروف ضمن الكلمة .

**\*- مرحلة القراءة الأبجدية :** وهي مرحلة يصبح فيها التلميذ قادرا على تطبيق قواعد تحويل الحرف الكتابي إلى الحرف الشفوي والكتابة التي تناسب الأصوات الموجودة في الكلمة .

**\*- مرحلة القراءة الإملائية :** يستطيع التلميذ أن يتعرف فورا على بعض أجزاء الكلمات والوحدات اللغوية معتمدا على تسلسل الحروف .

**طرائق القراءة :**

بالنسبة لنموذج دجرين وفرنيكي يعتبران بأن القراءة تحويل لسلسلة من الحروف إلى أصوات ، حتى يتم الوصول غلى معنى الكلمة ، بمعنى أن الشكل الفونولوجي ضروري للحصول على معنى الكلمة .

 أما مارشال وينوكومب فقد فصلا بين التصور الفونولوجي ( السطحي ) والتصور الدلالي ( العميق ) . ودعا الاثنان إلى التمييز بين المصابين بعسر القراءة المكتسب وعسر القراءة العميق . هذا الأخير يعني عدم القدرة على قراءة الكلمات غير الصحيحة المتمثلة في سلسلة من المقاطع المرتبة والتي لاتحمل أي معنى ، أو عدم قراءة شبه الكلمات . مقابل سهولة قراءة كلمات ذات معنى . وعسر القراءة السطحي الذي يتميز بعدم القدرة على قراءة الكلمات غير الصحيحة والصحيحة المنتظمة مقابل صعوبة في قراءة الكلمات . وعليه فقد تم استنتاج طريقتين في تعلم القراءة هما :

1-الطريق المعجمي الدلالي حيث يعتير المرور بالمعنى شرط أساسي لكي تتم عملية القراءة

2- الطريق الفونولوجي وهو يسمح بالتحويل المباشر في الحرف الكتابي إلى الحرف الشفوي دون المرور بالمعنى .